

# عبر من التاريخ (6) عجائب الخوارج في اختلافهم وتفرقهم (1)

خالد السبت

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:01](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته بهذا المجلس ايها الاحبة نتحدث - [00:00:17](#)

عن عبر من التاريخ تتعلق الفتن وسرعة التفرق والاختلاف على ايسر الامور من خلال ما سنذكره ايها الاحبة سترون بمضامينه فرقا لربما لم تسمعوها بها قبل اليوم اين هؤلاء ماذا كان اثرهم في الامة - [00:00:36](#)

ماذا كان نفعهم؟ ماذا كان جدواهم؟ ماذا قدموا؟ ماذا بنوا اغتر بهم في تلك الازمان من اغتر وهلك من هلك واحترق من احترق وتساقط من تساقط مضوا لكن ينكشف الغطاء في كل مرة - [00:01:05](#)

عن غشاء وان شئت ان تقول عن زيد او عن فقاعة جوفاء ليس تحتها شيء لكن الامة تكابد وتعاني وتلقى ما تلقى ثم بعد ذلك تأتي اسماء جديدة الجامع المشترك - [00:01:25](#)

بين هؤلاء الجهالة وعمى البصائر ونبد العلماء وتكفير المخالفين وكثرة التفرق والاختلاف هؤلاء ايها الاحبة لا يجمعهم جامع يعني هؤلاء مثلا من فرق الخوارج لا يجمعهم مبدأ ومذهب موحد يتفقون على اصوله - [00:01:46](#)

بل يختلفون كثيرا كما سترون ولهذا من الناس من يوصف بعض الامور بميزان غير دقيق كالذي يقول مثلا بان الخوارج الاولين ما كانوا يغدرون والواقع ان هذا الكلام غير دقيق. منهم من كان يغدر - [00:02:16](#)

فالذي قتل عليا رضي الله عنه اعني عبدالرحمن ابن ملجم كان قتله غيلة قتله غدرا والذي حاول قتل معاوية رضي الله عنه والآخر الذي حاول قتل عمرو ابن العاص كان ذلك - [00:02:39](#)

غدرا ولهذا فان بعض الخوارج لا يتولى ابن ملجم لاحظوا لماذا لانه قتل عليا غيلة لاحظ لا يتولاه لانه قتل عليا غيلة لاحظ الفروقات والاختلافات اما كلهم كان يواجه وانما بعضهم كان يغدر - [00:02:57](#)

وكذلك ما يتعلق بالكبيرة. ما كلهم يكفر فاعل الكبيرة وسترون في هذه الفرق عجائب وغرائب اما العقول فلا عقول لا عقول نسأل الله العافية ولا بصائر ولا علم ولا رجوع ولا اعتراف باهل العلم. يعني اسقطوا الصحابة رضي الله عنهم - [00:03:24](#)

فلا تسأل عن من بعدهم تابعين امثال ابن سيرين والحسن وابن المسيب فقهاء السبعة وامثال هؤلاء واتباع التابعين وهكذا تجد بعض هؤلاء في زمان الصحابة وبعضهم في زمان التابعين وبعضهم في زمن سفيان ابن عيينة - [00:03:48](#)

مالك بن انس وسفيان الثوري وامثال هؤلاء وبعضهم في زمن الامام احمد واسحاق بن راهوية ويحيى ابن معين وعلي ابن المديني وعد ما شئت من الجبال هؤلاء لا ذكر لهم عندهم - [00:04:07](#)

هؤلاء يمثلون حزم من التراب والحجارة لا قيمة لهم ولا ميزان ولا اعتبار ولا رجوع ولا سؤال اقوم بهذه المثابة ما ظنكم هل سيكونون على هدى وعلى جادة المسلمون عبر الاجيال يتمنون لو انهم رأوا واحدا من هؤلاء الائمة الكبار - [00:04:25](#)

وهؤلاء في زمانهم ولا يرونهم شيئا وقل مثل ذلك في كل اهل زمان لا يرون العلماء شيئا لا يرونهم شيئا و اليك ما اشرت اليه من اشهر فرق الخوارج ومن اكثرها - [00:04:48](#)

اتباعا ومن اشدّها بأسا ومن اعظمها نكايه في المسلمين ودائما نقول في المسلمين باي طريق كان اما النكايه المباشرة او النكايه غير

المباشرة الامة هي التي تدفع الثمن دائما هي التي تدفع الفاتورة باهظة - 00:05:10

بسبب تصرفاتي هؤلاء هؤلاء النجداث اتباع نجده ابن عامر الحنفي ما كانوا يكفرون اصحاب الحدود من موافقيهم اصحاب الحدود اصحاب الحدود من الزاني السارق وشارب الخمر وهؤلاء اصحاب كبائر فهذه فرقة من اشهر فرق الخوارج ما كانوا يكفرون -

00:05:31

هؤلاء وبعض الخوارج كانوا يقولون بان التكفير انما يكون بالذنوب التي ليس فيها وعيد مخصوص ذنوب ليس فيها وعيد مخصوص

وعيد مخصوص يعني ان الله تواعد على هذا الفعل بعينه في النار - 00:05:59

او ورد فيه اللعن او نحو ذلك فهذه التي فيها حد او وعيد في القرآن يقولون لا يزداد صاحبه على الاسم الذي ورد فيه فيسمى كما

فيقال زاني او سارق - 00:06:17

ولا يقال كافر انظر الى التفاصيل والجهالات بانواعها وليس الشأن ان تحفظ هذه التفاصيل ليس هذا المقصود. المقصود هو ان تدرك

الحال التي صار هؤلاء اليها كانت البداية نجوى ثم انتقادات على عثمان رضي الله عنه تحولت الى غل - 00:06:36

ثم بعد ذلك صارت مطالب ثم بعد ذلك صارت تكفير عثمان رضي الله عنه ثم قتل عثمان ثم بعد ذلك تكفير علي رضي الله عنه وسائر

الصحابة وقتل علي رضي الله عنه - 00:06:58

ثم بعد ذلك تكفير الامة وهم الذين على الاسلام والايامن والهدى ومن خالفهم فهو مارق كافر هؤلاء يقولون بهذا بان الذي فيه حد او

وعيد في القرآن لا يزداد صاحبه على الاسم الذي ورد فيه - 00:07:12

قال زاني سارق ولا يقال كافر النجداث هؤلاء يقولون صاحب الكبيرة من موافقيهم كافر نعمة يعني ليس بالكفر المخرج من الملة من

موافقيهم اذا كان من غير موافقيهم فهو كافر الكفر الاكبر المخرج من الملة هذي التفاصيل ما ادري - 00:07:31

بناء على ماذا؟ انظر واعجب عد بعض اصحاب الفرق عشرين فرقة للخوارج واليك الاسماء المحكمة الاولى يعني الذين كان لهم

موقف في مسألة التحكيم التي جرت بين اهل الشام والعراق - 00:07:50

الازارقة ولاحظ اللون رأس الفتنة ابن الاسود اظهر غلاة يغلون في علي رضي الله عنه ويتشيعون له حتى قالوا بانه الله فلما قالوا ما

قالوا كما جاء عنه رضي الله عنه لما رأيت الامر امرا منكرا اجبت ناري ودعوت قمبرا قمبر مولى لعلي رضي الله عنه وحفر لهم خندقا

- 00:08:12

فصاروا يتهافتون في النار ويقولون انت هو. قال من؟ قالوا الله. لانه لا يعذب بالنار الا رب النار. الان ايقنا للفتنة اذا دخلت القلوب

يتهافتون في النار يقول الان ايقنا انك انت الله - 00:08:38

فتساقطوا في النار. الطائفة الاخرى الذين خرجهم ابن السوداء هم هؤلاء الخوارج كما ذكرنا حيث كان يوغر الناس يغري الصدور على

عثمان رضي الله تعالى عنه. ابن السوداء فخرج ما شاء الله - 00:08:56

الازارقة النجداث طفرية نسبة الى رجل كما سيأتي ثم العجاردة العجاردة هؤلاء منهم فرق الخازمية الشيعية المعلوماتية المجهولية

اسمها فرق معلوماتية انت منين من المعلوماتية؟ وانت منين؟ من المجهولية واصحاب طاعة لا يراد الله تعالى بها. هذا اسم فرقة -

00:09:15

هذا الاسم الصوتية الاخنسية الشيبانية المعبدية الرشيدية المكرمية الخمرية الشمراخية الابراهيمية الوافقة الاباضية وهذه

افتترقت الى فرق ايضا اشهر هذه الفرق الحفصية والحادثية عندهم فرقة من الاباضية يقال لها اليزيدية - 00:09:44

واخرى منها يقال لها الميمونية ايضا العجاردة وهؤلاء من غلاة الخوارج لاحظ الان هذه الاسماء سمعت بها اين هم وهكذا هالزيوف في

كل جيل وفي كل عصر فاما الزبد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض - 00:10:10

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ائمة اعلام هداة التابعون اتباع التابعين ائمة الهدى اعلام الهدى بقوا وبقي ذكرهم الجميل لكن هذه

الفرق البائسة ذهبت وتساقطت من تساقطت وضل من ضل - 00:10:32

لزوم غرز العلماء الراسخين اهل العلم ائمة الهدى من اهل السنة والجماعة ونبذ المجاهيل واذا رأيت الرجل يتقلب كل يوم على رأي

وكل يوم على مذهب فلا تتق برأيه ولا يصلح للاقتداء يوم يمين - 00:10:50

ويوم شمال لا يصلح للاقتداء ولا يقدم ولو كان من اوعية العلم كل يوم على رأي وكل يوم على مذهب. ليس ذلك الشأن اهل الرسوخ الشاهد الذين واجهوا علي رضي الله عنه اختلفوا في عددهم بعضهم يقول اربعة الاف وبعضهم يقول - 00:11:08

الف وثمانمئة وبعضهم يقول الف وخمس مئة بعد ما دعوا الى تعرفون حصلت مناظرة ابن عباس ثم بعد ذلك رفعت الراية البيضاء من انضم اليها ترك القتال ووضع السلاح وبعضهم يقول كانوا - 00:11:27

يصلون الى الفين ومئتين وبعضهم يقول بقي الف الذين قاتلوا هؤلاء كما سبق قتلوا بقي منهم اقل من عشرة هؤلاء الذين تفرقوا في النهروان وانقسموا على عبد الله بن وهب الراسبي هذا القائد - 00:11:43

الخارجي لاحظ الخلافات الكثيرة انهم لما تنادوا الرواح الرواح الى الجنة قال او الى النار فانقسموا عليه فنازعه طائفة منهم. وقالوا هذا شاك كيف نقاتل مع شاك انظروا كيف نقاتل مع شاك - 00:12:00

الازارقة اتباع نافع ابن الازرق الحنفي الذي يكنى بابي راشد هذا كما ذكرنا فرقته من اكثر الفرق عددا ومن اشداهم نكاية وبأسا انظر الى مبادئهم يقولون بان مخالفهم من هذه الامة - 00:12:25

مشركون. لاحظ ليست القضية فاعل كبيرة قال فهم مشرك حتى نفهم فقط ان القضية لا يأتي من يقول هؤلاء ولا اولئك لا يكفرون فاعل الكبير. القضية ليست فاعل الكبيرة يقولون من خالفهم فهو مشرك - 00:12:44

كانت المحكمة الاولى الذين ذكرت خبرهم يقولون بانهم كفار وليسوا بمشركين لاحظ الذين يخالفون المحكمة الاولى يقولون كفار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كفار وليسوا بمشركين لاحظ الفرق الان الاختلاف بين الطائفتين في التسمية هؤلاء يقول

مشركون من خالفنا فهو مشرك واولئك يقولون من خالفنا فهو كافر - 00:13:02

وهؤلاء الازارقة يقولون بان القاعدة قاعدة يعني اللي ما هاجروا اليهم ولا خرجوا معهم وهو على رأيهم على مذهبهم يتبنى نفس الافكار مشرك لانه ما هاجر كانوا يجيبون الهجرة على هؤلاء ولو كان على مذهبهم - 00:13:30

المحكمة الاولى ما كانوا يكفرون القاعدة الذين على رأيهم لكن يكفرون من عداهم الازارقة هؤلاء كانوا يوجبون الامتحان ما هذا الامتحان ان من اتى اليهم مهاجرا او ادعى انه منهم - 00:13:51

دفعوا اليه اسيرا من اسرى المسلمين. طبعا الاسرى اللي بايديهم هم اسرى المسلمين فيذبحه فهنا يصدقونه انه فعلا تائب اراجع من الكفر لانه لازم يقر على نفسه بالكفر فتابع فما هو البرهان؟ يعطونه اسير ويقولون - 00:14:11

تذبحه فان فعل قبلوه وصدقوه وان لم يفعل فانهم لا يصدقونه ويقولون منافق ومشرك ويقتلونه رجل جاء اليهم مهاجر اليهم قطع مسافة سافر هذا يقول المنافق ومشرك فيقتلونه الازارقة هؤلاء - 00:14:31

كانوا يستبيحون قتل نساء المخالفين لهم وقتل الاطفال ايضا من خالفهم ليست المسألة فاعل كبيرة. من خالفهم؟ استباحوا قتل النساء الاطفال فضلا عن الكبار. ويقولون بان الاطفال مشركون الاطفال وان اطفال من خالفهم مخلدون في النار - 00:14:55

مخلدون النار يقال ان اول من جاء بهذه الافكار والاراء عند هؤلاء الازارقة رجل اسمه عبد الله ابن الوطين لاحظ التفرق الان هذا الرجل خالف نافع بن الازرق بهذه القضايا - 00:15:22

قضية الاطفال وتكفير هؤلاء الصغار فنافع ابن الازرق اخذ هذا الرجل واستتابه مات ابن يعني قال له هذا الكلام الازرق ما كان يتبنى هذه جزئية فلما مات ابن الوطين هذا واستتابه قبل ذلك - 00:15:41

نافع ابن الازرق بعد موت ابن الوطين رجع نافع واتباعه الى قوله وقالوا كان الصواب معه لكن اين المشكلة الان المشكلة النافع ابن الازرق هذا لم يكفر نفسه انه كان يتبنى خلاف رأي - 00:16:02

ابن الوطين واستتاب ابن الوطين فما كفر نفسه لكنه نافع ابن الازرق صار يكفر من خالفه بعد ذلك لاحظ ولم يتبرأ من المحكمة الاولى في تركهم اكفار القاعدة عنهم وقال هذا شيء ما زلنا دونه - 00:16:22

واكفر من يخالفهم بعد ذلك في اكفار القاعدة عنهم يعني يقول الذي لا يكفر القاعدة من الخوارج الذي لا يكفر موب القاعدة القاعدة

اتفقوا على انهم كفار لكن من لا يكفر ان قعد من الخوارج لاحظ - [00:16:43](#)

الذي لا يكفرهم كافر ثم زعم هو واتباعه ان دار مخالفيهم دار كفر. يجوز فيها قتل الاطفال والنساء لاحظ الشيطان اذا اخذ بالخطام سيقوده الى كل بلية لن يقف عند هذا لاحظ الازارقة هؤلاء انكروا الرجم رجم الزاني باي اعتبار انه ما ورد في القرآن - [00:17:02](#) القضية ما صارت انتقادات على عثمان رضي الله عنه انظر الى الضلالة كيف تتفرع وسترى من العجايب والغرائب لاحظ واستحلوا كفر الامانة التي امر الله بادائها وقالوا ان مخالفيهم مشركون فلا يلزمنا اداء امانتهم - [00:17:27](#)

يعني كأنهم يقولون ما علينا ليس علينا في الاميين سبيل يعني يخون يغدر بمن خالفه يستحل هذا هؤلاء الازارقة كفروا الصحابة كفروا عثمان وطلحة والزبير وعائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وابن عباس وسائر من معهم وحكموا بخلودهم في النار - [00:17:44](#) حكموا بخلودهم بالنار جميعا هؤلاء بايع ونافع بن الازرق وسموه امير المؤمنين صار هو الخليفة الان بنظرهم يسلمون عليه بامرة المؤمنين. يا امير المؤمنين اعلن نفسه خليفة وانضم اليه خوارج عمان واليمن - [00:18:08](#)

فصاروا اكثر من عشرين الفا دولة على مناطق الاهواز وما وراءها من ارض فارس وكرمان صاروا يجيبون الخراج وصار عندهم ميزانية ودولة وصار عندهم قوة وعساكر وجيوش وفتن من بوتين - [00:18:33](#) في تلك الازمان هذا متى هذا في عهد ابن الزبير رضي الله عنه حينما كان اميرا في مكة وكان يتبعه العراق باكملها وما وراء ذلك بلاد خراسان وما وراءها كلها كانت تتبع - [00:18:51](#)

ابن الزبير لم يكن لبني امية الا الشام وهم طبعاً يكفرون ابن الزبير ولا يرون خلافته ابن الزبير. صحابي شجاع بطل تعرفون من هو يكفرونه وكان عبد الملك ابن مروان في الشام وقبله مروان ابن الحكم - [00:19:08](#) وترسل الجيوش الى مكة وهم يرون ان هؤلاء كفار وهؤلاء كفار يتقاتلون الحاصل استولوا على هذه المناطق في عهد ابن الزبير وكانت تابعة لابن الزبير رضي الله عنه فكتب الى قائده - [00:19:28](#)

الان هذا اشغال القائد يفتح هناك في اقصى الشرق المهلب ابن ابي صفرة القائد المشهور كان في خراسان فامر ان يرجع ويحارب هؤلاء الازارقة فرجع الى البصرة وانتخب من جندها عشرة الاف وانضم اليه من قومه من الازد - [00:19:43](#) عشرة فصاروا في عشرين الف فخرج يقاتلهم وهزمهم عن اطراف الاهواز الى الاهواز مات نافع ابن الازرق في هذا الاثناء وبايعوا رجلا اخر لاحظ الان الخلافات اللي بينهم ماذا كان يفعل المهلب ابن ابي صفرة؟ لانه عرف تفكير هؤلاء - [00:20:02](#) وانهم يحملون عقولا تالفة اقول صغيرة وبصائر عمياء يقول المؤرخون ومن تكلم على هؤلاء من اصحاب المذاهب والفرق يقولون كان يشجر الخلاف بينهم لاقل الاسباب تلفون فرقتين لاتفه الاسباب المهلب ادرك هذه - [00:20:26](#)

القضية فصار يتخذ الخلاف بينهم ذريعة تفريقهم وكسر شوكتهم فاذا لم يجدهم يختلفون دفع اليهم من يثير الاختلاف بينهم حتى ذكر ان المهلب دس اليهم قبل معركة من معاركه معهم - [00:20:50](#) دس اليهم رجلا من النصاري وجعل له جعلاً اعطاه مبلغ من المال وقال له اذا رأيت قطري يعني ابن الفجأة قطري هذا زعيم الازارقة بعد نافع ابن الازرق وهو من اشجع - [00:21:08](#)

الخوارج وكان شاعرا فارسا لا يقف في وجهه شيء حتى انه في بعض المعارك مع الخوارج لقيه احد الخوارج وكان عليه السلاح والحديد كذا فقطري لما لقي هذا الرجل كشف عن وجهه. فلما رآه عرف ان هذا قطري فر هاربا - [00:21:25](#) ذاك الخارجي في معركة بين الخوارج فقال له قطري ويحك تفر قال من مثلك لا يعاب الفرار يعني اللي يفر من مثلك ما يقال انهزم معذور من يستطيع يواجه قطري - [00:21:47](#)

ابن الفجأة فالحاصل ان المهلب ارسل رجلا نصرانيا وقال له اذا اتيت قطريا فاسجد له فاذا نهاك فقل انما سجدت لك ففعل النصراني فقال قطري انما السجود لله فقال النصراني ما سجدت الا لك - [00:22:01](#) فقال رجل من الخوارج انه قد عبدك من دون الله وقرأ الآية انكم وما تعبدون من دون الله حصبوا جهنم انتم لها واردون يعني انت يا قطري هل انت قائد؟ هم قبل المعركة - [00:22:22](#)

من حصب جهنم وقال قطري ان النصارى قد عبدوا عيسى ابن مريم فما ضر عيسى ذلك شيئا لاحظ الان بنفس الصاع اللي كانوا  
يكيلون به لغيرهم الان يلقاه قطري ابن الفجأة - [00:22:36](#)  
وسترون كيف كانت نهاية قطري ابن الفجأة على يد الخوارج قتلوه كما قتلوا ديار الامة قتلوا رأسا من رؤوسهم لانه خالفهم انكم وما  
تعبدون من لاحظ العقل والتفكير الادراك والعلم - [00:22:53](#)  
لاحظ يحتجون بايات من القرآن ليس العيب في القرآن وانما العيب في من؟ في ادمغة هؤلاء وقلوبهم فهذا هذا الرحيق تأخذه النحلة  
فتخرجه عسلا وتأخذه دودة القز فتخرجه حريرا وتأخذه البهيمة - [00:23:10](#)  
وتخرجه اعزكم الله بعرا وهو نفسه هؤلاء ينزعون بايات من القرآن ولكن هذه الايات لا يفهمونها. فالمشكلة ليست في القرآن وليست  
في حلقات القرآن وليست في ذلك الجيل الذي يوجد فيه الكبار الائمة الهداة - [00:23:32](#)  
ولم يكن اولئك الائمة هم سببا لخروج هؤلاء وانما هي الفتنة تشرف اليها واصغى اليها بقلبه فتن الحاصل انه رد عليه قطري فقام  
رجل من الخوارج الى النصراني فقتله. لاحظ الان القائد موجود - [00:23:54](#)  
وهذا يعتمد اليه كما قلت لكم الجرأة الفوضوية قتل هذا النصراني فلما قتله انكر قطري ذلك عليك. قال كيف تقتل هذا الرجل فقام  
قوم من الخوارج وانكروا ايضا على قطر انكاره لان قضية جديدة في قتل انتهينا من مسألة السجود - [00:24:13](#)  
جانا الانكار على قتله لماذا تنكر قتله فقام عليه مجموعة منهم يعني كل كلمة فيها فرقة كل موقف فيه فرقة جديدة تنشعب من هؤلاء  
الناس فقاموا عليه كيف تنكر على هذا الرجل الذي قتله؟ لاحظ هذا التصرف مبادرة شخصية قام فقتل الرجل - [00:24:35](#)  
فانكر عليه كيف اتصرف هذا التصرف الفردي فقالوا كيف تنكر عليه انه قتله هذي الان انشعبوا ما شاء الله الى شعب ارسل اليهم  
المهلب مرة اخرى رجل يوجه اليهم هذا السؤال - [00:24:56](#)  
ارأيتم رجلين خرجا مهاجرين لكم؟ فمات احدهما في الطريق وبلغ الاخر اليكم فامتحنتموه فلم يجز المحنة. ما تقولون يعني ما ما  
نجح في الامتحان عطيتوه اسير رفظ انه يقتله. تورع - [00:25:12](#)  
ما تقولون واحد مات في الطريق ما امتحن والثاني امتحن فما اجتاز طبعاً كل واحد سيبادر بجواب لانه كل واحد ما شاء الله عنده  
من اللسان الطويل واليد الطويلة ما يرى انه يؤهله للكلام في كل قضية مطروحة - [00:25:29](#)  
فقال بعضهم اما الميت ففي الجنة يعني اللي ما وصل واما الذي لم يجز المحنة فكافر حتى يجيز المحنة وقال قوم اخرون بل هما  
كافران باي اعتبار باعتبار ان هذا اللي في الطريق ما ندرى الى الان ما تجتاز يمكن يأتي ولا يجتاز - [00:25:49](#)  
فهما كافران يعني حتى يثبت اسلامه لانه هو جاء اصلاً كافر فلازم يقر على نفسه بالكفر ويجتاز الامتحان قال هؤلاء هما كافران حتى  
يجتازا المحنة فكثر الاختلاف فخرج قطري الى حدود الصخر - [00:26:07](#)  
مبتئساً منهم وقام هناك شهراً والقوم في خلافهم واختلافهم جاءهم رجل اسمه صالح بن مخراق منهم وجلس يعظهم ويقول اتقوا الله  
اجمعوا شملكم اطمعتم عدوكم فيكم. ما شاء الله. لماذا لا يقال هذا الكلام حينما فارقوا اصحاب النبي - [00:26:28](#)  
صلى الله عليه وسلم. الشاهد انهم لم يصغوا لهذا الرجل بعد ذلك صار على هؤلاء رجل يقال له عبيد الله ابن مأمون التميمي المهلب  
كان يقاتلهم واولاده الاربعة كانوا يقودون الجيوش بعده - [00:26:46](#)  
بقتال مريز وهم يقاتلون هؤلاء قتلهم بالاهواز فقتل عبيد الله ابن مأمون هناك وقتل اخاه ايضا عثمان ابن مأمون مع ثلاثمائة من اشد  
الازارقة. وانهزم الباقون الى مناطق وراء ذلك - [00:27:06](#)  
لاحظ قطرية ابن الفجأة لما كان اميراً عليهم كانوا ايضا يسمونه امير المؤمنين حتى في اخر قتال المهلب بن ابي صفرة لهم انهزموا  
الى صبور من ارض فارس وجعلوها دار الهجرة - [00:27:29](#)  
المهلب واولاده يقاتلونهم تسعة عشر عاماً مستمرة يقاتلون هؤلاء فرقة واحدة التي هي الازارقة لاحظ فاشتغل تسع عشر سنة يقاتل  
هؤلاء الخوارج النجدات من الخوارج تباع نجدة ابن عامر الحنفي كيف صار هذا زعيم من زعماء - [00:27:48](#)  
الخوارج ان نافع ابن الازرق لما تبرأ من القعدة من الخوارج وسماهم مشركين واستحل قتل الاطفال من المخالفين ونسائهم فارقه



الرجلان واحد يقال له ابو قديل والثاني عطية ابن الاسود اليماني - [00:28:11](#)

هؤلاء من المنتسبين للعلم عندهم ومن امرائهم سمعتم بابي قديل قبل اليوم سمعتم بعطية هذا اعطي هذا من ابن الاسود اليماني لا شيء يذهبون والزبد ويذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث - [00:28:30](#)

في الارض لكن يتساقط ويتهافت من يتهافت فالشاهد ان هؤلاء خالفوه ومعهم ايضا اخرون كراشد الطويل ومقلاص وايوب الازرق وجماعة من اتباع هؤلاء ذهبوا الى اليمامة فاستقبلهم نجدة ابن عامر - [00:28:51](#)

في جند من الخوارج يريدون اين ليلتحقوا بنافع ابن الازرق فقال لهم هؤلاء ان النافع تغير ووقع منه انحرافات فردوهم الى اليمامة وبايعوا نجدة ابن عامر الان هؤلاء انشقوا على من - [00:29:15](#)

على نافع ابن الازرق وصاروا ينتسبون الى نجدة ابن عامر واكثر من قال باكثر القعدة منهم عن الهجرة اليهم يعني اللي يقول بتكفير من لم يهاجر تكفير القاعدة منهم هذا - [00:29:36](#)

كافر واكثر ايضا من قال بامامة نافع اكبر اصحابهم يقول من يعتقد ان نافع بن الازرق امام فهو كافر باي اعتبار باعتباره انه كافر والذي لا يكفر الكافر كافر هؤلاء يكفرون الهواء - [00:29:54](#)

نسأل الله العافية هؤلاء اقاموا على امامة نجدة الى ان اختلفوا عليه في امور لن ينتهي هذا اطلاقا في مجموعات فوضوية كما قلت فلما اختلفوا عليه صاروا ثلاث فرق فرقة صارت مع عطية ابن الاسود - [00:30:13](#)

وذهبوا الى سجستان وبقوا يعيشون فسادا هناك اتابعهم خوارج سجستان ولذلك هؤلاء سموا في النهاية العطوية وفرقة صارت مع ابي قديم وصاروا حربا على نجدة ابن عامر هذا وهم الذين قتلوه نجدة ابن عامر الحنفي قتل - [00:30:31](#)

كما سيأتي على يد الخوارج على يد اصحابه وفرقة عذروه فيما احده وقالوا بامامته قالوا هذا هو الامام وهو الخليفة وامير المؤمنين واجتهد طيب ما هي الاشياء التي نقومها على - [00:30:54](#)

نجدة لاحظ القضايا والمسائل اللي تسيرون فيها الى فرقتين بعث جيشا في غزو البر وجيشا في غزو البحر غزوات واين هذه الغزوات تتجه الى بلاد المسلمين طبعا فضل الذين بعثهم في البر على الذين بعثهم في البحر - [00:31:12](#)

بالرزق والعطاء كيف يفرق بينهم؟ كلهم غزاة ومن ذلك انه يقولون بعث جيشا فاغاروا على مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. غزوة الى اين الى المدينة النبوية واصابوا منها جارية من بنات عثمان ابن عفان رضي الله عنه - [00:31:33](#)

بنات المشركين اخذوها سبي فكتب عبد الملك ابن مروان الخليفة في ذلك الوقت الى نجدة بشأنها فنجدة اشتراها من الذي كانت في سهمه واحد الان فاشتراها منه وارسلها الى عبد الملك - [00:31:54](#)

ابن مروان فقاموا عليه قالوا كيف ترد سبية من سبايانا الى هؤلاء الكفار كيف تستحل هذا من ذلك ايضا من المسائل التي اختلفوا عليه قالوا بانه عذر اهل الخطأ في الاجتهاد بالجهالات - [00:32:14](#)

يعني هؤلاء جهال اجتهدوا من اتباعهم البعض يكفر من اخطأ في الاجتهاد نجدة هذا يقولون بانه عذر بعض اتباعه ما الذي حدث بعث ابنه ابن نجدة المطرح مع جند من جيش الخوارج - [00:32:35](#)

الى القطيف فاغاروا عليها وسبوا منها النساء والذرية في الطريق استعجلوا ما صبروا تقوموا النساء يريدون الاستمتاع بهم قوموا النساء على انفسهم ونكحوهن قبل اخراج الخمس من الغنيمة وقالوا ان دخلت النساء في قسمنا فهو مرادنا - [00:32:56](#)

يعني اذا قسمت الغنيمة فيما بعد فهذا تحصيل حاصل فحنا تكون في قسمنا باثر رجعي من الفقه الان يستبيحون وطأهن وبأثر رجعي تكون سهمه وان لم تدخل في قسمنا يقولون نظمن - [00:33:19](#)

نغرم الفرق فرق السعر تقوم الجارية هذي بكم تسوى وندفع فرق السعر نضعه في الغنيمة فاستمتعوا بهؤلاء النساء فلما رجعوا الى نجدة سألوهم عن فعلهم هذا من وطأ النساء واكلوا من طعام الغنيمة قبل اخراج الخمس - [00:33:39](#)

قبل التقسيم فقال له قال لهم لم يكن لكم ذلك فقيه الان فضيلة هذا للاسف فالشاهد قال لهم لم يكن لكم ذلك. فقالوا لم نعلم ان ذلك لا يحل لنا - [00:33:59](#)

فعذرهم بالجهالة ثم قال اسمعوا الاصول عند نافع بن الازرق ما الذي يكفر وما الذي لا يكفر فقال لهم ان الدين امران احدهما معرفة الله تعالى ومعرفة رسله وتحريم دماء المسلمين حد يحيط تحتها عشر خطوط - [00:34:15](#)

تحريم دماء المسلمين يعني هذه الاصول الكبار وتحريم غصب اموال المسلمين والاقرار بما جاء من عند الله تعالى جملة فهذا واجب معرفته على كل مكلف يعني لا يعذر بالجهل يعني انه عنده هذه القضايا من المعلوم من الدين بالضرورة - [00:34:34](#)

منها تحريم دماء المسلمين وتحريم اموالهم يعني لا يعذر بالجهالة طبعاً هذا النجدة الحنفي لو اعطيته الف خطبة وجئت بالف خطيب وقرأت عليها القرآن من اوله الى اخره وجئت بجميع النصوص الواردة من الايات والاحاديث - [00:34:54](#)

بي تعظيم حرمة المسلمين ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها فقال لك نعم هذي عندنا من القضايا التي يكفر من قرفها ولا يعذر بالجهل طيب وهذا الذي تفعلونه؟ قالوا هؤلاء كفار - [00:35:15](#)

هذه الايات لا تخاطبنا نحن الذين محافظ على دماء المسلمين ونغار عليهم كيف هل لتقتلونهم هالدماء اللي تسيل؟ قالوا هؤلاء كفار هذه الايات ومن يقتل مؤمناً متعمداً ليست في هؤلاء نحن نقتل الكفار - [00:35:32](#)

لاحظ هذه الايات لا تحرك في شعرة واحدة مهما قال الخطباء ومهما تكلموا ومهما رفعوا الاصوات هو يقول انا الحمد لله مطمئن تمام الاطمئنان بالعكس هو يكفر من استباح دماء المسلمين - [00:35:49](#)

فيقول ما عدا ذلك يعذر بالجهل حتى تقام عليه الحجة في الحلال والحرام. فمن استحل باجتهاده شيئاً محرماً فهو معذور لاحظ اسمع ما انتهى ومن خاف من العذاب على المجتهد المخطئ قبل قيام الحجة عليه فهو كافر - [00:36:06](#)

يعني اللي يقول هذا معرض للوعيد او هذا اجتهد ولا يحق للاجتهاد في غير هذه المسائل المعلومة بالضرورة عندهم من الدين يقول من خاف عليه العقاب والوعيد ونحو ذلك فهو - [00:36:26](#)

فهو كافر لاحظ من خاف عليه الوعيد كافر تكفير يعني من لم يصبه هذا اصابه الثاني. ومن لم يصبه الثالث اصابه الرابع. يعني لابد ان يلبسه شيء من هذه الامور المكفرة عندهم - [00:36:38](#)

ومن ذلك ايضا انه يقول نجدة الحنفي يقول من نظر نظرة صغيرة او كذب كذبة صغيرة واصر عليها فهو مشرك لاحظ ما قال كافر مشرك ومن زنا وسرق وشرب الخمر - [00:36:54](#)

غير مصر عليه فهو مسلم اذا كان من موافقيهم فقط يفعل كبيرة لكن ما يصر. طيب لو اصر مشرك فلما صدرت عنه هذه الاشياء وعذر اتباعه بالجهالات استتابه اكثر اتباعه - [00:37:10](#)

قالوا له تخرج الى المسجد وتتوب الى الله تعلن التوبة والا تبرأنا منك ففعل ذلك خرج الى المسجد واقر بالتوبة انه رجع عن هذه الامور بعد ذلك ندمت مجموعة منهم على استتابته وانضموا الى العاذرين - [00:37:26](#)

الي عذروه وقالوا له انت الامام ولك الاجتهاد ولم يكن لنا ان نستتيبك طيب شكرا يعني ما هو المتوقع الان لا فتب من توبتك اضحكوا وهذي تساقط فيها خلائق انا لا نذكر هذا للتسلية ولا للشماتة وانما للعظة والعبرة اياك - [00:37:49](#)

اياك ان تكون حطبا بهذه الضلالات اياك ان تدخل في شيء من هذه الالهواء هذا هو الهدف احنا لا نتسلى بذكر هؤلاء كمؤلمة فقالوا له تتوب من توبتك وتستتيب الذين استتابوك ايضا - [00:38:13](#)

انه يمكن يتوب من توبته طيب الذين استتابوا هل سيرضون سيقتنعون لابد تستتيبهم والا نابذناك ففعل ذلك قال انا اتوب من توبتي وهاتوا الذين استتابوني نستتيبهم فافترق عليه اصحابه وخلعه اكثرهم كيف تتوب من توبتك - [00:38:33](#)

وقالوا له اختر لنا اماما فاختار ابا فديك اسر راشد الطويل الذي ذكرت لكم مع ابي فديك يدا واحدة فلما استولى ابو فديك على اليمامة ما الذي حدث وماذا كان مصير نافع ابن الازرق - [00:38:55](#)

بعد ذلك تتوقف عند هذا واسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بما سمعنا وان يجعلنا واياكم ممن يتعظ ويعتذر ويعيذنا واياكم من مضلات الفتن واوصيكم ايها الاحبة ونفسي الزموا غرز - [00:39:14](#)

العلماء الراسخين فان هذه الامة لا يمكن ان تخلو من ائمة هدى في كل عصر زمن الصحابة الى يومنا هذا وما بعده من العصور فالزموا

غررهم الزموا غررهم وانجو بنفسك واطلب العافية - 00:39:32

واسأل الله تبارك وتعالى الثبات دائما على الحق ولا تستشرف للفتن فانها خطافة ولا تغرر بنفسك هي نفس واحدة اذا ذهبت لا يوجد

عوظ وبعد ذلك لا يمكن للانسان ان يستفيق - 00:39:52

والله المستعان يقول هل هؤلاء الخوارج اللي تذكرهم انسابهم اصولهم من الفرس والروم او من العرب؟ لا لا هؤلاء كما ترون الحنفي و

اسماء عربية الفلان اليمامي وفلان فكان هؤلاء من العرب ويوجد معهم - 00:40:10

من الاعاجم من يتبعه والله المستعان السلام عليكم - 00:40:31